

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[472] الآيات 56-60: وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيْسَ إِذْ نَّهَّ كَانَ صِدْقًا نَّبِيًّا 56 وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا 57 أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِّنَ النَّبِيِّينَ مِن ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذِ اتَّخَذَتِ الْأَيْتُ الرُّحْمَنُ ذُرِّيَّةً وَاسْجَدَ لَهُ وَبُكِّيًّا 58 فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَةَ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا 59 إِلَّا مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا 60 التفسير هؤلاء أنبياء الله، ولكن ... في آخر قسم من تذكيرات هذه السورة، جاء الحديث عن "إدريس" النبي، فقالت الآية أولاً: (واذكر في الكتاب إدريس إذ نهَّ كان صديقاً نبياً) و"الصديق" - كما قلنا سابقاً - هو الشخص الصادق جداً، والمصدق بآيات الله سبحانه، والمذعن للحق والحقيقة.